

طريق كائناتية جديدة

Picard (Charles) : Les Origines du polythéisme hellénique. L'ère homérique. [« Art et Religion »]. in-8° de 192 pp. 24 pl. hors texte. Paris, H. Laurens, 1932, Prix : 20 fs.

اصول الشرك اليوناني : العصر الهومييري

تقدم لنا في « الشرق » (٢٩) [١٩٣١] : (٢٤) وصف الجزء الاول من هذا الكتاب ، وقد نشره المؤلف سنة ١٩٣٠ ، خاصاً اياه بالفن الاقريطشي - الميوني وما يدل عليه من عاطفة دينية . وهذا اننا نصف اليوم جزءه الثاني والاخير متعلقاً كسابقه باصول الشرك اليوناني ، مفيداً القائدة نفسها . الا انه اوسع مادة من الاول ، واكثر وثائق ومستندات حتى ان المؤلف يستغل لا المكتشفات الحثية الاخيرة فحسب بل يستفيد ايضاً من مكتشفات راس شمر ، قرب اللاذقية ، يدرسها ويعللها بسهولة جديرة بالذكر مستخرجاً منها كثيراً من الآراء الجديدة والنظريات الشخصية ، دالاً على تطلع من موضوعه ومؤلفه متواصلة لمشاكله المختلفة . ثم ان العصر الماضي لم يكن يقدم للباحث الا اسانيد صامتة ، ان صح لنا هذا التعبير ، إما لأن الزمن لم يكسح يحفظ بشيء من آثار ذاك العصر ؛ وإما لأن العلماء لم يتسكنوا حتى اليوم من حل الكتابات الاقريطشية - الابجدية . وهو خلاف ما يظهر في عصر هوميروس الذي عاش حوالي السنة ٨٥٠ ق. م . فان الكتابة الابجدية كانت قد استقرت في بلاد اليونان وفي آسية الصغرى . فكان من ذلك عصر جديد يصل بين ماضٍ مظلم ، وحاضر علمت على تكوينه الرخاس الهندية - الاوربية المأبطة من الشمال ، ومستقبل يزدهار ازدهاره شيئاً فشيئاً في ما خص الفن . وقد اوقف المؤلف موضوع بحثه عند العصر المدرسي المعروف .

وهو ينتقل ، في درس العصر الهومييري ، من ذكر الديانة الرومانية الصوفية الشرقية المظهر التي خلفت الاصول الاولى ، الى ذكر ازدهار العبادة الهندية .

الاوربية المشبهة . وهو ما عمل على توليد آلهة الارالب المعروفة بما أضيف إليها من الزيادات الصادرة عن مناطق البحر المتوسط من مصرية ، واسيوتية ، وميقينية قديمة ، وغير ذلك ، مختلطةً أولاً بديانة بلاد اليونان الشمالية وقتها القديم . وقد صار هذا الشرك الاسطوري ميزةً فارقة للديانة اليونانية في العصر المدرسي . وانه بفضل ما في اصوله من التنوع والتشعب والتعقد ، دفع اليونان ، تحت التأثير الهندي-الاوربي ، الى الانتقال من دين سعري محض في شرح الحياة الى الاخذ بعقيدة تاريخية علمية . فكانت هذه الظاهرة ، في زعم المؤلف وفي نظر العالم الديني الشرقي ، « تجزيراً للعالم البشري » . (ص ١٦٦) على ان الدائنين احتفظوا من ماضيهم بكل ما لم يكن من شأنه ان يجرح فكرتهم الراقية في المحيط الجديد ، مستندين في كل ذلك الى الرمز والاسطورة اكثر من استنادهم الى الطقس وطريقة العبادة . وبالاختصار فان ذاك الدين القديم مال الى الاخذ بالتأثير العقلي . وقد لزم بعد ذلك ، على عهد الاسكندر الكبير ، تأثير جديد من قبل الديانات الشرقية لتوليد الديانات المعروفة « بالديانات الخلاصية » . هذا وان المؤلف من منكري الوحي ، دفعه ذلك ، غير مرة ، الى مقابلات بين الديانات التي يدرسها والدين المسيحي لم يدل فيها على بعد نظر وتوثق في الحكم . وسها يكن من امر فليس الدين المسيحي « باليهودية المتأثرة باليونانية » كما يزعم (ص ١٨٤) . وقد اخطأ ايضاً خطأ فاحشاً في ما خص « اسطوانة تيسكفيتش » (Tyskiewicz) متأثراً في ذلك بوجه الاستاذ دوسو (ص ١١٦) . وكنت قد بينت هذا الخطأ في مجموعة كليتنا (MUSJ, XV [1931] p. 261.280) ويمكن ان يراجع في ذلك ايضاً Götze [Orientalist. Literat. Zeit. 1932, p. 465] ، وفي الموضع نفسه Schachermayer [Archiv f. Orientforsch. 1932, p. 284]

اما عن هذا الكتاب المشحون بالمعلومات والافكار والنظريات والآراء الفنية والفلسفية بما فيه من الالواح التصويرية فشرون فرنكاً لا غير . وهو امر يكاد لا يصدق . وعليه . فاننا نقدم للطابع ايضاً اخلص تهانينا س . د .

Kazom Daghestani : Etude sociologique sur la famille musulmane contemporaine en Syrie. XV+ 226 pp. avec 1 carte hors texte. Paris, Librairie Ernest Leroux. Prix : 40 fs.

الاسرة المسلمة المعاصرة في سورية

هو بحث دقيق نفيس في احوال الاسرة المسلمة السنية المعاصرة في سورية، قام به الاستاذ كاظم الداغستاني مستعداً له بثقافة علمية غربية وباطلاع واسع على مظاهر الهيئة الاجتماعية المسلمة في سورية التي يدرسها كاحد ابنائها . فإلى عمله من ادق ما كتب في الموضوع ، ومما يتوصل اليه نادراً علماء الغربيين والشرقيين . لما يتقص الاولين عادةً من معرفة باللغة والعادات السورية ومن سهولة في ملاعبة العيال المسلمة ، ولما يتقص الآخرون من ثقافة علمية ضرورية في هذه الابحاث ، ومن تجرد عن الهوس والهوى . اما الاستاذ الداغستاني فقد توفى في تدليل الكثير من هذه العقبات ، ممهّداً السبيل الى دروس اجتماعية وعمرانية نحن في اشد الحاجة اليها اليوم ، وقد اخذت سورية بتطور يظهر في انظمتها ومراساتها . حتى ان كتابه الذي لا يستغوب طريقته احد في اوروبا ، على قول الاستاذ غودفروا ديومبين كاتب المقدمة ، قد يظهر في سورية بظهر التجديد . وهو تجديد صالح ، مشر ، ان شاء الله .

يبدأ المؤلف بتحديد موضوعه في المكان كما حدده في الزمان . وكما انه يحرص ببحثه في الاسرة المسلمة السنية المعاصرة ، كذلك يحرصه في السنين القاطنين سورية الادارية ، تاركاً جانباً العلويين والدروز ومن اليهم من الفرق التي تختلف اخلاقتها وعاداتها عن اخلاق السنين وعاداتهم . وهو لا يهتم كذلك بالبدو الرحل . على انه لا يهمل ما يراه من الشبه بين عادات هذه الشعوب وعادات الشعب الذي يدرسه ، فيشير الى ذلك في حواشي الكتاب التي ، وان لم تكون مقابلة تامة في العادات والاخلاق ، فانها تظهر فائدة جزيلة يشكر عليها المؤلف .

وقد يشير ايضاً الى ما يشابه عادات السنين للسوريين من عادات غيرهم كموارنة لبنان ، ودروز الجبل .

اما التقسيم الذي يتبعه فهو التقسيم الطبيعي المعقول دارساً مظاهر الحياة الاجتماعية في الاسر المدنية ثم القروية ، ثم عند البدو المتحضرين ، ثم عبيد الشركس والاكراد والتركمان من الذين لم يتخلقوا باخلاق السنين في المدن الكبيرة ، مبتدئاً « بالزواج » وما يتأق به من عمر المروسين ، وشروط العقد ، والأساطير والحرفات المتعددة ؛ ثم « بالحياة الزوجية » وما تفرض من حقوق وواجبات ؛ ثم يتكلم عن « الاولاد والديهم » وما بينهم من علائق ؛ ثم يخوض في « الاسرة » على الجملة . وهو ينظر في كل ذلك لا الى الشروط والاحوال التي يفرضها الشرع ، بل الى المظاهر التي تبدو في واقع الحال . فيكون كتابه من ثمّ وصفاً موضوعياً بحثاً لحالة الاسرة المسلمة السنية المعاصرة في سورية . وهو ما اراده ، غير متجاوز ذلك الى شيء . من النتائج السياسية او القضائية . بما دفع الاستاذ غودفروا ديوميين الى التمني ان يصح الكتاب مثلاً للتأليف المشابهة في سورية ، فيفيدها شيئاً من تجرده العلمي . وهو ما نوافق الاستاذ عليه بكل اخلاص .

ف . ا . ب .

Almanach Catholique Français pour 1933. 1 vol. de 480 pp., 250 illustr. Prix : 7 fs. Bloud et Gay, Paris.

التقويم الكاثوليكي الفرنسي لسنة ١٩٣٣

ليس من حاجة الى وصف هذا التقويم المعروف بعلوماته الوافرة ، القائم باجل الخدم لكل من تهتم الحوادث الدينية ، والادبية ، والفنية ، والعلمية ، والاجتماعية ، وموقف الكنيسة الكاثوليكية منها . وما اقبال الناس عليه والثناء بمراجعتهم كل ما عرضت لهم هذه الامور الا الشاهد العدل على هذه القيمة . فضلاً عن ان اسلوبه الشائق من اوفر العوامل ترغيباً في مطالعته . وقد زيد عليه هذه السنة تجديدات حسنة منها عدد من الروايات التشيلية القصيرة ، والحكايات الرشيقية ؛ وعدة ابحاث بعنوان « مشاكل اليوم » ، واخرى بعنوان « قصص الضيق » . ثم معجم كامل باسماء الاشخاص المهتمين وبعض المعلومات عنهم .

Maurice Moch : Le Mandat Britannique en Palestine, p. VI + 416. Paris, Mecheleinck, 1932.

الانتداب البريطاني على فلسطين

امامنا اطروحة لنيل الدكتوراه في الحقوق تشمل درس الانتداب في حد نفسه ، وما ينتج عن تطبيقه من المظاهر القضائية . يبدأ المؤلف بتلخيص تاريخ فلسطين على عهد السلطنة العثمانية ، ثم يذكر الاتفاقات العديدة التي توالى على اثر انتهاء الحرب الكبرى فأدت الى موافقة جمعية الامم على الانتداب البريطاني . بعد ذلك ينتقل الى عرض المظاهر المتعددة للوطن القومي اليهودي ، متخذاً من تحليل اسمه القضائية . ويعطف على واجبات الدولة المنتدبة فيخص بها ثلث الكتاب مفرغاً ابجائه الى ثلاثة اقسام يدرس في الاول واجبات الدولة تجاه سكان البلاد ، وفي الثاني واجباتها تجاه الدول الاخرى ، وفي الثالث واجباتها تجاه جمعية الامم . واخيراً يعرض لذكر الشروط الشرعية والواقعية التي تسبق انتهاء النظام الانتدائي . وقد اثنى هذا القسم من كتابه نص صك الانتداب على فلسطين ، ونصوص بعض الانظمة التي سنتها السلطة البريطانية .

هذا ، وعلى كون المؤلف يشير بعض الاحيان الى الاحطاف اللاحق بالمهاجرين الصهيونيين لعدم معاملتهم بالمساواة ، فانه يحتفظ دائماً بلهجة الرزانة والتجرد الجديرة بالابحاث العلمية .

ل. ب. هيرز

Bulgakoff : L'Orthodoxie. [Collection « Les Religions ».] in-12 de 273 p. Prix : 15 f., Librairie Félix Alcan.

الارثوذكسية

كان مؤلف هذا الكتاب استاذاً في جامعة موسكو سابقاً ، وهو اليوم استاذ اللاهوت الارثوذكسي في المعهد الروسي في باريس . فحق للمطالع من ثم ان يتفاد خيراً بكتابيه الجميل المظهر ، ويؤمل فيه درساً دقيقاً للموضوع وتصويراً حقاً صحيحاً لتلك الارثوذكسية التي يعرفها المؤلف ويحبها . على ان الواقع يجيب الامل لسوء الحظ . فان من يطالع الكتاب يرى ارثوذكسية عجيبة غريبة حتى انها تبعد البعد كله عما تراه الكنيسة الصقلية الروسية نفسها . نقول هذا ونحن لا يمكننا الاعتقاد ان تلك الكنيسة تبني وتقر

نظريات الموائف الفلسفية في ما خص مدلول «الكنيسة» عامة وما تعلق بها . زد على ذلك ان لسلوب الموائف ابعاد من ان يعمل على ايضاح تلك المشاكل المتعددة . فهو يقوم بتوسيمات وتطويلات مملّة لا اقسام لها ظاهرة ، ولا انتقالات مقبولة . ثم ان استعماله الكثير من المفردات الجديدة يزيد الارتباك والفوضى في موضوع كاللاهوت بحاجة الى اكثر ما يمكن من الدقة والصراحة ، فضلاً عن تلك المناظرات والمناقشات التي تمرّ كل شيء . ولا تحمل شيئاً بل لا تحدّد شيئاً . وافر مثال على ذلك الفصل الخاص بالكنيسة الذي يفتح الكتاب لسره . حظ المطالع . وان هذا ليجهد النفس في قراءته حتى اذا قدر على اتمامه ، ولا اخاله يقدر على ذلك بسهولة ، خرج مضطرب الدماغ يتطلّب النور والراحة والسلام . نقول هذا بكل أسف ، متحقين ان الكتاب المذكور ابعاد من ان يدلّ على وجه الارثوذكسية الحقيقي .

ي . ك .

Georges Coolen : Histoire de l'Eglise d'Angleterre. Paris, Bloud et Gay, 1932. 198 pp. 12 fs.

تاريخ كنيسة انكلترا

هذا المجلّد الصغير حلقة من «المكتبة الكاثوليكية للعلوم الدينية» داخلة في سلسلة «النصرانية في العالم» . وهو يلحق بالبحاث سبقت عن اليهودية والبوذية . واذاً فليس من المتوقع ان يهتم الكتاب خاصةً بدراسة تطوّر الكثرة في بلاد الانكليز . انما هو تاريخ لكنيسة انكلترا الرسمية التي انشأتها السلطة المدنية في القرن السادس عشر عهداً كانت اوربة الغريبة تقاسي تلك الازمة السياسية والعقلية التي تبعّت عصر النهضة . وان في الكتاب مواد مفيدة للغاية . من ذلك وصف العقبات والصعوبات التي قاستها تلك النصرانية المقطعة عن اصاها وما اكتنفها من التقليل والاضطراب ، وما اخذ به الانكليكان في الظروف المختلفة من قوانين الايمان المتنوعة . مما يدلّ على الطبيعة الحقة للبروتستانية الانكليزية . ويرى المطالع ايضاً في هذا الكتاب ان انفصال انكلترا عن الكنيسة الجامعة كان ، قبل كل شيء ، عملاً سياسياً . ولذا فان الامور العقائدية وما يتعلّق بها ظلت ثنوية مدة ثلاثة قرون . وعليه فان

الانجليكانية اقرب الى « اثر فخم قائم بتتويع العقائد ، انشائه السلطة الزمنية رغبة في جمع رعاياها غير الكاثوليكين في اتفاسق لفظي » منها الى « كنيسة منشقة . ثم ان من يقرأ ملخص تاريخ هذه الانجليكانية في القرن الماضي يتحقق مفعول الحركة التجديدية من جهة ، ومن جهة اخرى تأثير الميل الى الاخذ بالطقسيات . فيمكنه ان يحكم بصواب على اسباب الارتداد الجزئي الى العقائد الكاثوليكية وطقسياتها ، ذاك الارتداد الذي كان لكثيرين خطورة اولى قادتهم الى الرجوع النهائي الى حظيرة الكنيسة الحقة . ك . ب . هـ .

Marc Vichniac: Léonine. [Collection « Ames et Visages »]. 1 vol. in-16 de 268 p. Prix : 20 fs. Librairie Armand Colin, Paris.

لينين

مؤلف الكتاب من اساتذة الحقوق في القسم الروسي من معهد الدروس الصقلية في باريس . وهو من اجهد الناس بالكتابة عن لينين لانه خاض ثورة ١٩١٧ ، فكان سكرتيراً عاماً للمجلس التأسيسي الروسي . فيمكنه اذا ان يتكلم عن ذلك كلام شاهد عيان بل كلام قائم بالامر احياناً . ثم ان صفته الاشتراكية الثورية تمكنه من ان يفهم حق الفهم رجال الثورة ومآتهم دون . ان تطوّر به الى التقريظ الشامل او النقد الصارم . فهو يجتهد في ان يحكم الحكم بالديق المجرد على لينين ، كما عرفه ، وسامه ، وطالعه . وقد جعل كتابه لا ترجمة حياة تكتنفها الاساطير والشائعات بل تأليفاً تاريخياً يستند الى الاقوال الصحيحة النسبة والى الاعمال الواقعية المقررة . فيظهر لنا لينين لا « نفساً صقلية محاطة بالاسرار والاحاجي » بل رجلاً حياً بحسناته وسيئاته ، يعمل قبل كل شيء . على تحقيق الثورة في اواخر القرن التاسع عشر وفي اوائل القرن العشرين ، فيبدو بين زملائه في المؤتمرات السرية حياً ، وفي المنفى حياً آخر ، لا يهتبه في كل ذلك الا فكرة واحدة هي الثورة . يبدأ من لا شيء . فيصل الى اناة حزبه السلطة العليا - سنة ١٩١٧ . وذلك بفضل ما فطر عليه من قوة ارادة لا يتبطلها فشل وشدة اخلاص للبدأ لا يزغره شيء . وبفضل ما خص به من دقة في النظر السياسي ، ومن ازدياد للتقاليد العامة والنظم الادبية المقررة . وبفضل ما

توفى اليه من جمع فئة من الثوريين لا يتراجعون امام شي. يحاولون احداث
سورة سنة ١٩٠٥ فيفشلون ريةضون السنين المرة في المنفى . ثم يعودون الى
العمل فينجحون سنة ١٩١٢ . ولا يظهر ان لينين تعلق بشي . في حياته المضطربة
القلقة الا بالناية الثورية التي احتلت في شخصيته محل الهيام الشديد فارسلته ،
على كونه عديم البقية ضيف الابتكار ، الى ان يخضع لسلطته الفكرية
سدس العالم .

*D^r Ludwig F. Clauss : Als Beduine unter Beduinen. Mit 26
Bildern, in-8°, VIII + 114 pp. 15 Tafeln Prix. : 3 M,80. Freiburg
im Breisgau, Herder.*

كبدوي بين البدو

هذا المجلد جزء من مجموعة خاصة بالجغرافية وبدرس الشعوب الاجنبية .
وهو مثال جميل لرحلة غاية في اللذة والقائدة قام بها المؤلف مؤخراً منضماً الى
جماعة من بدو شمالي بلاد الغرب . فصار معهم من ضواحي الاردن الى حدود
بلاد الرومانيين ، عاشاً معيشتهم خاضعاً لعاداتهم ، متخلفاً باخلاقهم ، مستفيداً
معرفة دقيقة بشؤون الصحراء وبطباع سكائها قلماً وصل اليها اجنبي . وقد
صور التصوير العديدة زين بها كتابه ، فكانت خير دليل للسطالغ تفيدته وتلذه
بكونها جديدة لا يشعر اذ يراها بانه يعرفها سابقاً . والخلاصة ان هذا الكتاب
الصغير لا يستغني عنه الجغرافيون ومن بينهم درس اخلاق الشعوب المختلفة .
ج . ل .

*H. Desson : Ce qu'il faut connaitre de l'Islam. in-12. Prix :
8 fr. Paris, Boivin et C^{ie}.*

ما يجب معرفته عن الاسلام

غاية هذا الكتاب بسط معلومات عامة عن الاسلام لجمهور المطالعين . الا
ان المؤلف لم يستند في كل ذلك الا الى مطالعات سطحية وملاحظات شخصية
اجراها خصوصاً في بلاد الجزائر . فاقى كتابه محصوراً بدائرة ضيقة لا يذكر عن
الاسلام الا المعروفة العامة . وهو ، ان كان كافياً للغريب المستعجل ، فلا يمكن

الاستقاء منه ألا بكل تحفظ ، ولا السير وراءه لانه ليس بالدليل المطلع تمام
الاطلاع . ج . ل .

Albert Finet : Au pays de la Bible. in-12 de 229 pp. Prix :
15 fs. Paris, Société commerciale d'édition et de librairie.

في بلاد الكتاب المقدس

رحلة شائقة قام بها زائر دقيق الملاحظة جمع في اقواله تذكارات الماضي الى
مراقبة الحاضر . وقد زار كل الامكنة المهمة مبتدئاً باورشليم ، فاليهودية ،
فالسامرة ، فالساحل ، مدوناً باختصار ما حفظه التاريخ عن هذه الاماكن ،
خاصاً آخر الكتاب بذكر الصهيونية ، جامعاً فيه بعض الحوادث الجديرة بالملاحظة .
واننا نشير الى احداها كملخص لعقيدة الصهيونيين قال (ص ١٢٥) : « سافرت
يوماً من سبخ ، على شاطئ بحيرة طبرية ، الى حيفا بالقطار . وكان الى جنبي
فتاة يهودية بولونية الاصل تقصد الالتحاق بالطائرة اليهودية في بنيامين . وقبل
ان تصل فتحت الباب واطلّت تلتهم بناظرياً تلك المشاهد الطبيعية . قتلت
لها : انتهي واحذري القوط . فالتفت نحوي بعينين برّاقتين وقالت : « دعني
انظر الى ارضي . »

Emile Faguet : Histoire de la poésie française, de la Renaissance
au Romantisme. t. VI, de Boileau à Voltaire 1700-1720. Prix :
15 fs. Paris, Boivin et Cie.

تاريخ الشعر الفرنسي : المجلد السادس : من بوالو الى فولتير

هو المجلد السادس من تاريخ الشعر الفرنسي للناقد الشهير اميل فاغيه ،
يخصه بحقبة لا تتجاوز العشرين سنة ، حقبة الخطاط وخمول ان جاز الكلام فيها
عن « الشعراء » فلا يجوز عن « الشعر » الحقيقي . وان وجد المزارح شيئاً من
الشعر المزخرف ، او الشعر الظرفي ، او الشعر الفلسفي في القرن الثامن عشر ،
فلا يجد شيئاً يستحق الذكر في هذه الحقبة من بوالو الى فولتير . على ان السائر
في هذا القفر الشعري له من المؤلف دليل مطلع امين دقيق الاحكام شائق
الاسلوب . بما يجعل كتابه جديراً بان يكون في مكتبة اساتذة الادب
فيستفيدوا منه ويفيدوا تلامذتهم . ج . ل .

Raoul Plus s. j. : Marie dans notre histoire divine. *Beau vol. in-8° sur alfa, de 176 pp. Prix : 6 fs. Editions de l'Apostolat de la Prière.*

مرم المذراء في تاريخنا الالهي

يقدم المؤلف كتابه الى الطلاب المشتركين باخوية المذراء. في معاهد مدينة ليل الكاثوليكية ، ثم الى جميع النفوس المخلصة المتسبعة لام الله . وهو وافر الفائدة واللذة يمكن ان يستقي منه جميع الكهنة ، والرهبان ، والشبان ، والشابات وكل من كان مشتركاً باحدى اخويات المذراء ، او اراد ان يتقرب من معرفة ام الله معرفة تامة - تفهيدية وتقوية .

M^{me} Compaing de la Tour-Girard : L'Histoire Sainte de mes tout-petits. *Préface du R. P. Lhande s. j. Illustrations de M. Seyrac. Beau vol. in-8° de 380 pp. Prix : 10 fs. Editions de l'Apostolat de la Prière.*

تلم التاريخ الديني للصغار

ان رجال العهد القديم سيصبحون شخصيات حية لدى الصغار فيخرجون من جمود التماثيل القديمة الى شيوخ وشبان يعرفهم الدارسون ويؤلفونهم . وذلك بفضل هذا الكتاب الذي من اخص مزاياه الحياة والرونق . ولا شك ان اولئك الصغار سيؤخذون بهذه الحياة ويتعودون قراءة الابطال المذكورين حتى يدفهم ذلك ، في ما بعد ، الى قراءة الكتاب المقدس بكامله وتفهم روحه . وهو افضل ما يؤمل من المؤلف الحاضر .

P. P. Guissard : Portraits assumptionistes. 1 vol. de 422 pp. *Prix, broché : 15 fs. Bonne Presse, Paris.*

صور لبعض الصوريين

لكل اسرة رهبانية روحها ، ونظام سيرها ، واعمالها . ولا يخفى ما يستفيد افرادها من مطالعة تراجم متقدميهم وسلفائهم في الرهبانية ، ومن النظر الى صورهم العائلية . وكذلك يستفيد التربوا عن تلك الاسرة بان يتعرفوا الى بعض رجال الرهبانية في اعمالهم المتعددة في الازمنة المختلفة . هذه هي الغاية التي رعى اليها المؤلف اذ عرض عدة صور من جماعة الصوريين . بينهم ثلاثة « قداما » ، واربعة « مرسلين » ، وسبعة « مهتدين » ، وخمسة من ارباب الطبع والشر ، وخمسة من « زهرات حلقات الدرس » ، واربعة من قتلى الحرب ،

واثنان من «القلوب المخلصة» . وان هذه الانواع تمثل اقسام الكتاب .

محاضرات في التربية والتعليم

تأليف واصف بارودي

٨٠ ص . متوسطة - مطبعة الكشاف ، بيروت ، ١٩٣٢

عُرف الاستاذ واصف البارودي ، احد مفتشي المصارف في الجمهورية اللبنانية ، باطلاعه الواسع على طرق التعليم ، وبرغبته الشديدة في جعل التدريس على اقرب طريقة ممكنة ، وهي « الطريقة المباشرة » لما توفر للمعلم من سهولة وانتفاع بالوقت ، وللولد من لذة وشوق . وقد ساعد الاستاذ على تحقيق هذه الرغبة خبرة حصلها في رحلاته التنقيشية العديدة ، فعرف الداء ووصف الدواء . في كتابين صغيرين ظهر الاول منها وهو الحالي ، وسيظهر الثاني بعنوان « مقالات في التربية والتعليم » . اما الاول فيجمع محاضرات ثلاث تدور الاوليان منها حول تدريس اللغة ، وهي اول ما يجب على الطالب تحصيله ، فتغوص الاولى في « اللغة والمحادثة » وما يُفرض على المعلم في تمرير التلامذة التحدث باللغة الفصحى ، وتهتم الثانية « بتدريس قواعد اللغة » على اسلوب عصري سهل يستند الى الطريقة المباشرة المذكورة اعلاه . اما المحاضرة الثالثة فقد خصها المؤلف « بكيفية التدريس في مدرسة ذات معلم واحد » . فابدى فيها من النصائح ما يشكره له جميع معلمي القرى . واردف الكتاب بملحقات ثلاثة فيها طريقة لتوزيع الساعات في اقسام التعليم الثلاثة : التجهيزي والاعدادي والوسط . فكان عمله عمل المقتس الساهر على سير التعليم الحسن ، الراغب في اعطاء التلامذة الثقافة الحقة .

ف . ا . ب .

السوريون في مصر

بقلم الحوري بولس قرألي

١٠٨ ص . متوسطة كبيرة - مطبعة العلم ، بيت شباب ، ١٩٣٣

هو القسم الثاني من الجزء الاول لكتاب « السوريون في مصر » الذي يهتم بتأليفه حضرة المؤرخ المعروف الحوري بولس قرألي . كان قد نشره تباعاً في مجلته البطريركية ، جاماً فيه الوثائق الخطية المتعلقة بالسوريين في القطر

المصري على عهد المالك من سنة ١٧٥٠ الى ١٨٠٥ خاصة . وهي ١٨ وثيقة من فرمات سلطانية ، ومناشير بطريركية ، ورسائل واجوبة تتعلق بشؤون دينية ومدنية ، ومذكرات شخصية ، الى غير ذلك من الاصول المهمة للموضوع المذكور . نشرها حضرة الاب وعلق عليها بعض الحواشي ، ووضع لها فهرساً الجديداً عاماً يسهل الاستفادة منها ، فاستحق ثناء كل المشتغلين بالتاريخ الشرقي .
ف . ا . ب .

رثات المثلث والمثاني في رواية الاغاني

الجزء الاول

٢١٣ ص . متوسطة - المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٣٢

هي الطبعة الرابعة لذاك الكتاب الشهير بين ارباب المدارس الثورية الذي انتخبه حضرة الاب انطون صالحاني اليسوعي من كتاب « الاغاني » الكبير ، فاختار الروايات الادبية ، وصححها ، وعلق عليها الحواشي التاريخية واللقوية المفيدة وطبعها لقائدة طلاب الصفوف العليا . وها قد بلغت اليوم طبعتها الرابعة بمتأخرة ببعض الاصلاحات في اسماء الاعلام ، وبكثير من الحواشي ، وبفهارس الجدية ثلاثة لاسماء الشعراء ، والاماكن ، وما فُتسر من الفاظ اللغة .

اميرة بابلية لدى الدروز

تأليف پول هنري بوردو - تعريب ميشيل سليم كيد

١٠٤ ص . متوسطة صغيرة - المطبعة المصرية ، مصر ، ١٩٣٢

هي رواية خيالية ألقتها ابنة الكاتب الفرنسي المعروف السيد هنري بوردو جاعلة بطلها اميرة بغدادية الاصل تحملها صروف الدهر على الالتجاء الى حمى الامير بشير الكبير في لبنان . ثم تنتهي حياتها الناعمة في لندرة . عرب هذه الرواية الاديب ميشيل سليم كيد وعلق عليها حواشي قليلة بعد ان قدم على ذلك بحثاً اشار فيه الى « منهجه في التعريب وهو الامانة التامة في النقل » . ثم الحق بالرواية « تعليقاً في الفن العربي واصله » . فاقى الكتاب لطيفاً ملياً ، وان لم يتم العرب بيناه الاهتمام الواجب .
ف . ا . ب .

أهم حوادث الشرق في شهر

١٥ شباط - ١٥ آذار ١٩٣٣

لبنان وسوريه - جاء من رومة ان قداسة الحبر الاعظم قد منح غبطة البطاركة الماروني درع التثبيت المعروف « بالپاليوم » ، وكذلك منح الدرع نفسه لغبطة بطريرك الارمن الكاثوليك .

* رخص المفروض السامي لحكومتى لبنان وسورية ان تزيدا قيمة قطع العملة الفضية الى ما يبلغ ١,٦٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية سورية .

* اصدر رئيس الحكومة اللبنانية ثلاثة مراسيم اشتراعية تقضي بالحصول على شهادة البكالوريا اللبنانية للتعليم الثنوي او على شهادة معتبرة رسمياً معادلة لها لمن يرغب في مزاولة المحاماة او الصيدلة او الطب . وذلك ابتداء من ١ ك ١٩٣٦ للسحامين ، ومن ١ ت ١٩٣٨ للصيادلة ، ومن ١ ت ١٩٣٩ للاطباء .

* اذاعت وزارة المعارف السورية بلاغاً على دوائرها تطلب فيه استعمال التاريخ الهجري في المعاملات .

* اصدر رئيس الجمهورية السورية مرسوماً يؤجل موعد انعقاد المجلس النيابي الى ٢٢ نيسان .

* اضرب سواقو السيارات اللبنانيون مدة ستة عشر يوماً احتجاجاً على فداحة الضرائب وغلاء البتزين . وقد حققت الحكومة بعض مطالبهم

العلويون - جبل الدروز - اجتمع زعماء العلويين في منطقة اللاذقية وقرروا استقلال بلادهم تحت انتداب فرنسة .

* اجتمع كذلك زعماء جبل الدروز وقرروا انفصال حكومتهم عن سورية .

مصر - زار مصر ملك ايطالية وملكها فاقاما في انحنائها من ٢٠ شباط الى ٩ آذار .

* ابل صدقي باشا رئيس الوزارة من مرضه .

المدير المسؤل : يوسف ماهر

الطبعة الكاثوليكية